

منهج الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في علم القراءات والتجويد

The approach of Sheikh Izhaar Ahmad Al-Tharvi in the science of Ilm e Qiraat and Tajweed

*د- اعجاز علي كهوسو

**محمد حماد



Abstract:

Among the scholars who have made great efforts in the science of Ilm e Qiraat and Tajweed in the Indian subcontinent is Sheikh Qari Izhaar Ahmed Thanavi. He has a high standing in the field of Ilm e Qiraat, and he received the Gold Medal from the Pakistani Prime Minister, General Zia al-Haq, in 1988 AD, and also, he was a judge in the reading competition in Malaysia in 1969 AD and Saudi Arabia in 1984 AD. And he taught Arabic and Persian books after his emigration to Pakistan.

The Sheikh wrote several topics in various magazines, from the (weekly) magazine "Haft Roza Khadam Al-Din" and Rozeh "Al-I'tisam".

And from a monthly magazine "Mahanama al-Balagh" which is published by the Darul Uloom Karachi, and Mahanamah: "al-Haqq" is published by the Dar al-Uloom al-Haqqania, and Mahanama: Nazar o Fikar published by the International Islamic University in Islamabad and "Tajweed" magazine which is published from the city of Faisalabad.

His life was in accordance with the Sunnah of the Prophet, and the Sheikh was avoiding evil, and he was persevering in the commands of God Almighty, and he was a clever and intelligent man, and he was skilled in the Arabic language, and he writes Sharh al-Shatibia in the Arabic language, and he was a man of perfection in the sciences of Arabic, especially in the science of Recitation and Tajweed

Keywords: Ilm e Qiraat, Tajweed, Islamic scholar, Quranic studies, Izhaar Ahmad thanvi.

المطلب الأول: نشأته و تعليمه

مولد الشيخ:

هو الشيخ المقرئ حافظ إظهار أحمد التهانوي بن حافظ اعجاز احمد التهانوي، ولد في قرية "تھانہ بھون" محکمة (مظفرنغر یو-بی) الھند بتاريخ 9 ذیقعدہ 1345ھ الموافق-1930م وسماء والدہ إظهار أحمد التهانوي.¹

حياة التعلیمیة:

قد تربى الشيخ على يد والده تربية مثالية، فكان والده من شيوخ القرية المتدينين ومدرساً في مدينة جلال آباد، ويُدرس القرآن في المدرسة الإسلامية، فعند ما بلغ الرابعة من عمره بدأ قراءة القرآن الكريم في مدرسة امداد العلوم،

*الاستاذ المساعد، جامعة التصوف والعلوم الحديثة، بت شاه، سندھ

** الباحث الدكتوراه، كلية أصول الدين، قسم الدعوة والحضارة، الجامعة الإسلامية العالمية، اسلام آباد

وحفظ القرآن الكريم على يد الخليفة الشيخ اعجاز أحمد.²

حتى وصل سادسة من عمره فأبجز تعلم الفارسية ولاحقاً قرأ بعض الكتب الفارسية الشهيرة مثل كلستان وبوستان وغيرها من الشيخ محي الدين البنغالي في أثناء ثلاثة سنوات، ثم تعلم اللغة العربية من الشيخ أمير أحمد الميرتهي وبعض كتب النحوية مثل "هداية النحو"، وأخذ علم التاريخ من الشيخ محمد شريف، وعلم رسم الخط من الشيخ محمد عمران وهو كان مديراً على الرسالة النور، وقرأ كتب الأدب وعلم المنطق وبعض كتب الفقه من الشيخ مدثر بنغالي، ودرس "الكافية، فضول اكبرى، نفحة اليمن" من الشيخ المفتي محمد جميل أحمد التهانوي رحمه الله، (المتوفي عام 1993م)، وبعض الكتب مثل "شرح ملا جامي، وأصول الشاشي، قدوري، كزالدقائق، شرح التهذيب، و قطبي الخ. من الشيخ محمد شريف.³

وقال الشيخ أحمد ميان التهانوي "القارئ المعروف في بلاد باكستان" قرأ بعض الكتب من العالم الشهير في الهند أشرف على التهانوي خلال دراسته في مدرسة امدادية، فلما بلغ من عمره إلى ثمانية عشر رحل الشيخ إلى مدرسة مظاهر العلوم في مدينة سهارنפור "الهند" في سنة 1363هـ، والتحق للعلوم الدينية. واستفاد من صحبة العلماء الأجلاء، فدرس في السنة الأولى بعض الكتب من أصول الفقه، وعلم المنطق، مثل نور الأنوار، وتعليم المتعلم، مختصر المعاني، سلم العلوم. وفي السنة الثانية عام 1364هـ قرأ بعض الكتب من الأدب والفقه كمثل "ملاً حسن، هداية أولين، مقامات حيرى، ملاً جلال، ميرزاهد، وسراجي.⁴

ثم في السنة التالية عام 1365هـ درس بعض الكتب من علم التفسير والحديث مثل التفسير جلالين شريف، شرح عقائد للنسفي، مشكوة المصاييح وأمور عامية، فلقق عام 1366هـ ودرس كتب الحديث من الشيخ المحدث زكريا رحمه الله، والشيخ عبد اللطيف، الشيخ أسعد الله، ثم خلال هذه الفترة درس بعض كتب التجويد الابتدائية من الشيخ القارئ عبد الخالق رحمه الله في مدرسة تجويد القرآن في مدينة سهارنפור، ثم تخرج من مدرسة مظاهر العلوم في سنة 1947هـ وحصل على اجازة الحديث من الشيخ محمد زكريا المدني.⁵

فهاجر الشيخ إظهار أحمد التهانوي من الهند إلى باكستان بعد تقسيم القارة الهندية في عام 1947م إلى مدينة لاهور، فبدأ تدريس التجويد أولاً في الجامعة الاشرافية، مدة قصيرة ثم تركه ولحق في مدرسة دارالعلوم الإسلامية أنار كلي، فدرس كتب الفارسية والعربية، أثناء هذه الفترة جاء الشيخ القارئ عبد الملك⁶ في مدرسة دارالعلوم الإسلامية، فاستفاد الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله منه في علم التجويد وعلم القراءات فعين نائباً للشيخ عبد الملك في قسم القراءات ثم في عام 1958م ترك الشيخ القارئ عبد الملك مدرسة دارالعلوم الإسلامية، فترك الشيخ إظهار أحمد التهانوي مدرسة دارالعلوم الإسلامية بعد فراق شيخ، ولحق في مدرسة تعليم القرآن في مدينة "اتك" في قرية مكهد، فدرس علم التجويد والقراءات عام 1957-1958م حتى رجع إلى مدينة لاهور بعد أن مرضت زوجته.⁷

ثم بدأ تدريس علم القراءات والتجويد في مدرسة تجويد القرآن "مسجد جينيا والى" لاهور، خمس سنوات، من عام 1958م إلى 1963م فتخرج عشرات من الطلاب في القراءات والتجويد، ثم بدأ تدريس في مدرسة تجويد القرآن رنك محل عام 1964م فدرس علم القراءات والتجويد نحو ثمانية عشر سنوات، إلى عام 1981هـ وكانت هذه فرصة ذهبية لمدرسة تجويد القرآن،⁸ ثم التحق بالجامعة الإسلامية العالمية في اسلام آباد، فدرس فيها علم القراءات والتجويد وعلم الحديث، وعلم التفسير، إلى عام 1991م⁹ كان للشيخ رحمه الله مكانة مرفوعة في مجال العلم وحصل الوسام الذهبي من رئيس الحكومة الباكستانية جنرل ضياء الحق في عام 1988م وكان حكماً في المسابقة القراءات في مليزيا عام

1969م والمملكة العربية السعودية عام 1984م¹⁰.

من شيوخه:

كان له شيوخ كثيرة، وقد استفاد منهم الشيخ في شتى العلوم، ونذكر هنا بعض العلماء الأجلاء الذين لهم دور ومقام كبير في العلوم الإسلامية في السطور التالية.

- 1- الشيخ العلامة المفتي جميل أحمد التهانوي رحمه الله المتوفي 1993م
- 2- الشيخ الحاج زكريا المهاجر المدني رحمه الله المتوفي 1402هـ
- 3- الشيخ المفتي سعيد أحمد الأجرار رحمه الله المتوفي 1377هـ
- 4- الشيخ العلامة صديق أحمد الكشمير رحمه الله¹¹ المتوفي 1389هـ
- 5- الشيخ الحاج عبد اللطيف رحمه الله المتوفي 1373هـ
- 6- الشيخ الشاه محمد أسعد الله رحمه الله
- 7- الشيخ امير أحمد الكاندهلوى رحمه الله المتوفي 1384هـ
- 8- الشيخ القارئ عبد الخالق رحمه الله المتوفي 1957م
- 9- الشيخ القارئ عبد المالك رحمه الله¹² المتوفي 1379هـ

المطلب الثاني: آثار الشيخ العلمية

ترك الشيخ رحمه الله آثاره في صورة التلامذة والكتب المؤلفة أما عدد تلاميذته أكثر من ألف واكتفي بذكر بعض

منهم

1- الشيخ المقرئ الدكتور تاج أفسر حفظه الله

ولد الشيخ:

هو الشيخ الدكتور تاج أفسر بن عبد الله خان بن صاحب خان ويكنى ابن فلاح وكان أبوه فلاحاً، ولد في قرية اصغر من مديرية أتك بقرب مدينة حضرو" وهي مدينة علم وحضارة مدينة العلماء والقراء ولا زالت بعون الله ينوع العلوم" في عام 1965م.¹³

رحلاته العلمية:

عند ما بلغ عمره إلى تسعة سنوات حفظ قرآن الكريم في قرية المجاورة (سليم خان) عند الشيخ الحافظ زمر خان رحمه الله المتوفي 2001م، فقرأ علوم الابتدائية في الجامعة القرآن حضرو، ودرس علم المنطق والفلسفة في دارالعلوم حقانيه اكوره ختك. وأخذ علم التفسير على الشيخ التفسير عبد السلام رحمه الله المتوفي 2012م، ولحق لتحصيل علم الحديث في جامعة اشاعت القرآن من سنة 1974م إلى 1984م .

وقرأ علم التجويد على الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله المتوفي 1991م في مدرسة تجويد القرآن رنك محل لاهور عام 1984م إلى 1985م، وقرأ قراءات السبع وعلم رسم العثماني، وعلم قراءات الثلاثة المتممة للعشر وعلم الفواصل على الشيخ عبد الحى أحمد سعيد أحمد الزهران المصرى المتوفي 2007م في الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد، وحصل شهادة البكا ليربوس والماجستير في الجامعة الإسلامية العالمية في عام 1989م إلى 1992م، وحصل شهادة

الدكتورة في الجامعة بماء الدين زكريا في ملتان عام 2009م، فعين محاضراً في قسم التفسير وعلوم القرآن والقراءات في الجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد، والأستاذ المساعد في نفس الكلية من عام 2001م إلى عام 2015م وكذلك الأستاذ المشارك في نفس الكلية عام 2015م إلى 2018م، ورئيس قسم التفسير في نفس الكلية عام 2013م إلى الآن 2018م لقيت مع الدكتور وأخذت معلومات منه.

2- الشيخ المقرئ محمد يحيى رسول نغرى رحمه الله تعالى

ولد الشيخ:

هو الشيخ محمد يحيى رسول نغرى ولد في قرية كوت كبور "الهند" عام 1945م. هاجر إلى باكستان في عام 1947م واستقر في قرية رسول نغرى في مدينة قصور.

حياته العلمية:

بدأ تعليم الابتدائية في مدرسة القرية، فأكمل حفظ قرآن الكريم من الشيخ الفاري عبد الرزاق ومن الشيخ فاروق أحمد في المدرسة عثمانية في مديرية اوكاره عام 1961م. ثم سافر إلى كراتشي فوصل في مدرسة تجويد القرآن الفاروقى وقراء علم التجويد والقراءة من الشيخ حبيب الله الأفغاني فتم قراءة و علم التجويد في نفس المدرسة، ثم رجع إلى مدرسة عثمانية في مدينة اوكاره فأخذ شهادة العالمية، ثم بعد تكميل درس نظامي سافر إلى مدينة لاهور فالتحق في المدرسة تجويد القرآن رنك محل، فأكمل قراءة سبعة و عشرة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في عام 1971م إلى 1977م.¹⁴

3- الشيخ المقرئ أحمد ميان التهانوي حفظه الله

مولد الشيخ:

هو الشيخ الفاري أحمد ميان التهانوي بن جميل أحمد بن سعيد بن أحمد بن حافظ أمير التهانوي، رئيس قسم القراءات بجامعة دار العلوم الإسلامية بلاهور باكستان في رحاب القرآن الكريم، ولد في مدينة لاهور عام 25 نوفمبر 1947م¹⁵

مراحل التعليم:

فحفظ قرآن الكريم عند ما بلغ من عمره السنة العاشرة فقرأ علم التجويد وعلم القراءة في المدرسة دارالعلوم الإسلامية في عام 1963م وفي تلك الأيام نال وسام الذهبي في إحدى المسابقت الوطنية، وتخرج من الجامعة الإشرافية بلاهور في عام 1969م، والتحق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فخرج الشيخ التهانوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحصل شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة بنجاب بمدينة لاهور، وشارك في الكثير من المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم في باكستان، ماليزيا.¹⁶

4- الشيخ المقرئ حاجي محمد حفظه الله تعالى

ولد الشيخ:

هو الشيخ الفاري حاجي محمد بن الله دته حفظه الله تعالى، من أسرة "جت ميلوانه" ولد في إقليم بنجاب في قرية "بيت" عام 1947م قد نشأ الشيخ في أسرة معروفة بالعلم والتقوى، توفي والده قبل ولادته، ثم عند ما بلغ عمره

تسع شهور فقد بصارته، ثم عند ما بلغ إلى ثمانية سنة توفي أمه، فبات حياته الابتدائية في اليتيم والفقير و في صعوبات عديدة.¹⁷

حياة التعليمية:

فبدأ التعليم "درس نظامي" في مدرسة دارالعلوم الإسلامية في قرية "سنانوان" ثم إلتحق في مدرسة دار القراء في مدينة لاهور فدرس كتب التجويد وعلم القراء من الشيخ القاري محمد شريف رحمه الله في عام 1965م فبدأ قراءة السبعة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في عام 1976م فأكمل علم التجويد والقراءة السبعة.

5- الشيخ المقرئ برك شاه الأزهرى حفظه الله

نشأة الشيخ:

هو الشيخ القارئ السيد برك شاه الأزهرى بن رحيم شاه الجترالي ولد في مديرية جترال عام 1949م عند ما بلغ عمره إلى حد التعلم بدأ حفظ القرآن الكريم من جامعة أشرفيه نيل غنبد لاهور، من الشيخ شاكرا أنور الاهورى رحمه الله.

ثم بعد تكميل حفظ القرآن الكريم بدأ علم التجويد في نفس الجامعة من الشيخ محمد صديق اللكهنوى رحمه الله.¹⁸ ثم قرأ علم القراءات السبعة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في مدرسة تجويد القرآن رنك محل لاهور في عام 1969م.

6- الشيخ المقرئ ادريس العاصم حفظه الله

هو الشيخ محمد ادريس بن محمد يعقوب بن غلام الله بن جامى من أسرة الغزنوية، ولد الشيخ في قرية سريان والا بازار في مدينة لاهور عام 1949م هاجر أسرته من مدينة امرتسر إلى مدينة لاهور.

فقرأ قرآن الكريم من الشيخ القاري صديق اللكهنوي رحمه الله تعالى في نفس المسجد وكان مع الشيخ في الفصل الشيخ القاري عبد الماجد، والشيخ نور محمد رحمه الله و الشيخ القاري محمد شريف رحمه الله في مسجد جينيان والى.

فتم حفظ القرآن في رنك محل من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله، ثم قرأ علم التجويد وعلم القراءة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله عام 1965م.¹⁹

7- الشيخ المقرئ عبد الرحمن الديروي رحمه الله

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد الواحد بن نور محمد ولد في قرية "جاء سير والا" في أسرة راجبوت عام 1940م وسمى جده باسم عبد الرحمن. فحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم من الشيخ الحافظ لال حسين رحمه الله، ثم ارسل جده إلى قرية "باقيان" فحفظ قرآن الكريم من الشيخ القاري حاجى محمد رحمه الله. ثم قرأ علم التجويد وعلم القراءة من الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في رنك محل لاهور.²⁰

المطلب الثالث: منهج الشيخ إظهار أحمد التهانوي في كتب التجويد تأليفاً

أولاً: كتاب الجواهر النقية في شرح المقدمة الجزرية

شرح الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله كتاب "شرح مقدمة الجزرية"²¹ إلى اللغة الأردية، مع ذكر عبارات واضحة وفوائد مفيدة واكتفى على نقل قواعد التجويد فيها بالتفصيل، وكان هذا الكتاب المقدمة لابن الجزري مشتملاً

على الأبواب المخارج الحروف وصفاتها وقواعد الحروف وذكر كل شيء ما يحتاج الطلاب إلى علم التجويد.
منهج الكتاب:

أولاً نقل أشعار المقدمة الجزرية ثم شرحها بالتفصيل وترجمها وله رموز في الشرح وهي كما تلي:

"ش" يريد الشيخ من هذا الحرف اشعار الكتاب

"ت" يريد الشيخ من هذا الحرف " ترجمة الأشعار إلى اللغة الأردنية

"ل" يريد الشيخ من هذا الحرف حل مشكلة الفاظ والتركيب النحوي

"ح" يريد الشيخ من هذا الحرف شرح الأشعار في اللغة الأردنية

نسبة الكتاب الى المؤلف

بأن نسبة الكتاب "شرح مقدمة الجزرية" إلى الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله فنجزم نسبة صحيحة وذلك بتصريح المصنف في مقدمة الكتاب.

قال الشيخ: "فأردت أن أشرح مقدمة الجزري"، التي صنفها أبو الخير محمد بن محمد الجزري وهي على منهج الاختصار ولكن مهم في علم القراءات، وكتب عليها شروحات كثيرة في اللغة العربية والفارسية والأردنية، ما ظل نحتاج إلى شرح الذي في ضوء البحوث المتقدمين والمتأخرين، فشحجني أصدقائي على هذا العمل فقامت لكتابة شرح المقدمة الجزرية، فساعدني عند الكتابة من تلاميذي وأصدقائي، ولقد بذلت قصارى وجهدى في إثناء كتابة ووجهت الصعوبات كثيراً، ورغم أنا الضعيف، واشكر الله عليه أعطاني القوة الراسخة في هذا المجال.

وأنسب هذا الجهد المتواضع إلى الشيخ المقرئ عبد المالك رح وأخذت معلومات من كتب كثيرة منها الكتاب نشر الكبير للعلامة الجزري رح

1- تقريب النشر للعلامة الجزري

2- مناهل العرفان في علوم القرآن لزرقياني

3- الاتقان في علوم القرآن لشيخ سيوطي

4- منح الفكرية للعلامة ملا علي قاري

5- اسهل الموارد للشيخ فتح محمد باني بتي

6- منار الهدى في الوقف والإبتداء المقصد للشيخ زكريا الأنصاري

ثانياً: كتاب المرشد في مسائل التجويد والوقف

التعريف بالكتاب: دوّن الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله هذا الكتاب وجمع فيها معلومات مفيدة حول القرآن الكريم كمثل محافظة القرآن، و تدوين القرآن، القراءات المتواترة، وأهمية التجويد، وتحسين الصوت في القراءة، وأهمية السند للقراءة، وهي كنز من كنوز المعلومات عن القرآن الكريم في اللغة الأردنية، جمع فيها معلومات جيدة وذكر فيها جميع مسائل التجويد والوقف.²²

منهج الكتاب:

صنف الشيخ هذا الكتاب على منهج السؤال والجواب، أولاً سئل بنفسه ثم أجابه، فقدّم الشيخ مقدمة ثم أقام فصول للموضوعات، كما ظهر من صلب الكتاب كمثل: 23

السؤال: عرّف الإظهار لغةً واصطلاحاً؟

الجواب: تعريف الإظهار لغةً "البيان"

اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المظهر.

السؤال: وضع إظهار ميم ساكن بالأمثلة؟

جواب: تعد ذكر الجواب وفق الجدول الآتي:

نمبر شمار	حروف اظهار	أمثلة
1	ء (همزة)	أَيْكُمْ احسن
2	ت	لكم تذكرة
3	ث	أمثالكم
4	ج	قد خلقكم جنت
5	ح	في اموالهم حق
6	خ	هم خير البرية
7	د	أنتم داخرون
8	ذ	واتبعنهم ذريتهم
9	ر	لقد جاءكم رسول
10	ز	منهم زهرة الحياة
11	س	هم سالمون
12	ش	لم ينقصوكم شئاً
13	ص	كنتم صادقين

فوضع الجدول في القواعد الوقف والمد وإظهار ميم ساكن، فأكتفيت بذكر بعض الأمثلة في الجدول. 24

ثالثاً: كتاب خلاصة التجويد

لقد بدأ الشيخ هذا الكتاب بعبارة واضحة وتعريفات المصطلحات مع جميع القواعد والأصول، وإن كان هذا الكتاب داخل في نصاب المدارس الدينية وهو سهل جداً في معرفة علوم التجويد، والتزم الشيخ في حياته على هذا الأمر أن هذا الكتاب مهتم لجميع الطلاب الدينية. 25

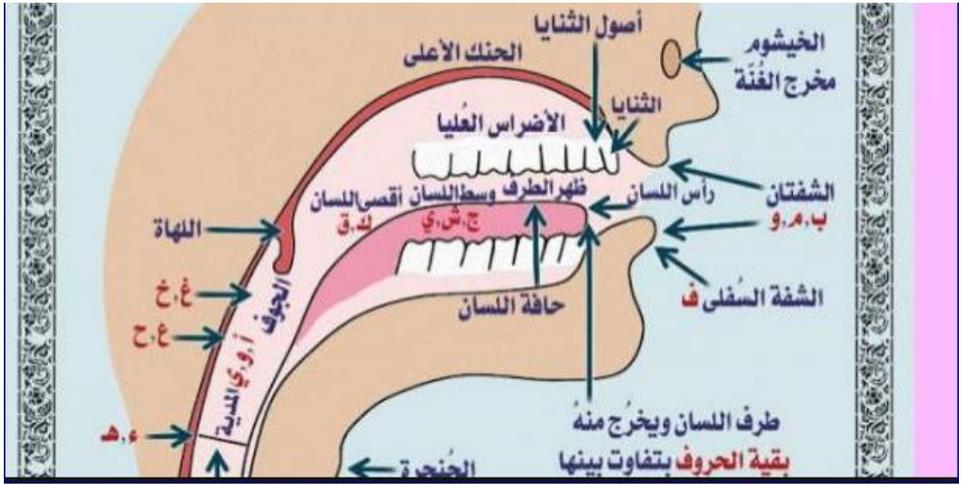
منهج الكتاب: فكتب هذا الكتاب على منهجين:

المنهج الأول:

كتب الشيخ جميع الدروس باسم " سبق اول" و سبق ثاني" ومعنى "سبق" بالأردية هو الدرس، والدرس الأول مشتمل على مقدمة الكتاب، الدرس الثاني: الحروف المهجاء، والدرس الثالث: تلاوة القرآن بالتجويد، الدرس والرابع: حكم تلاوة القرآن بدون التجويد فذلك جمع فيها جميع القواعد التجويد مع الأمثلة حتى وضع للمشتاقين في علم التجويد.

المنهج الثاني:

كتب الشيخ على منهج السؤال والجواب بطريقة واضحة وسهلة للدارسين، و بين جميع القواعد بالأمثلة القرآنية، كمثل كيف يدغم الحرف في الحرف الآخر كما جاء في القرآن الكريم (قد تبين، اذ ظلموا) وضع مخارج الحروف بالصور. 26



هذا تصوير المخارج الحروف

المطلب الرابع: منهج الشيخ في تأليفات علم القراءات

أولاً: كتاب الأمانية شرح الشاطبية

شرح الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله (الشاطبية) مجلدين في اللغة الأردية، المجلد الأول تشتمل على أصول القراءات السبعة، والمجلد الثاني تشتمل على أبواب الفروغ، وهي كتاب مهم في علم القراءات لطلاب خاصة للمتخصص في القراءات في المدارس والجامعات الذين يناقش في القراءات السبعة، ومتم هذا الكتاب للشيخ أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي رحمه الله وله شروح عديدة بعدة لغات. 27

واشتهر منها (شرح كنز المعاني) للشيخ برهان الدين بن عمر رحمه الله

والثاني: (إبراز المعاني) للشيخ أبي شامه عبد الرحمن بن اسماعيل الدمشقي رحمه الله

الثالث: (كنز المعاني شرح حرز الأماني) للشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد المعروف الشعلة الموصلي الحنبلي رحمه الله

الرابع: (عنايت رحمانى شرح الشاطبية) للشيخ فتح محمد بابي بتي رحمه الله توفي الشيخ في 17 شعبان (1407هـ) الموافق 16 أبريل (1987م)

الخامس: (الوافي في شرح شاطبية) للشيخ عبد الفتاح القاضي المصري رحمه الله توفي الشيخ يوم الاثنين 1/11/1982م

منهج الكتاب:

كتب الشيخ أولاً "شرح الشاطبية" في اللغة الأردية عام 1964م ثم نشره في عام 1972م.²⁸

فصنف الشيخ إظهار أحمد التهانوي هذا الكتاب فقسم اشعار هذا الكتاب على أبواب، وكتب جميع القواعد للقراءات في الأشعار ونقل كل أشعار الشاطبية فيها بإيجاز، وهي مشتملة على قسمين القسم الأول أصول والقسم الثاني مشتملاً على فروش.²⁹

ثانياً: كتاب توضيح المرام في وقف حمزة وهشام

تعريف الكتاب:

صنّف هذا الكتاب في المرحلة التعليميه عند ما قرأ كتاب الشاطبية على الشيخ القارئ عبد المالك رحمه الله، أثناء دراسته سجّل باب وقف وحمزة وهشام لتفهيم قواعد الهمزة والوقف، ثم طبع صورة الكتاب مع الجدول قواعد الهمزة والوقف.³⁰ فقد قسم الهمزة إلى عدة أقسام مثلاً: الهمزة تنقسم إلى ساكنة ومتحركة، والساكنة تنقسم إلى متطرف وهو ما ينقطع الصوت عليه وإلى متوسط، فتصويرها كما يلي.³¹

شمار عقلى	شمار وقوعى	كيفية همزة	امثلة	حكم تخفيف	حواله اشعار شاطبية
1	1	همزة ساكنة ماقبل مفتوح	إقرأ	ابدال همزة بالالف	فأبدل عنه حرف مد مسكناً ومن قبله تحريكه قد تنزلا
2	2	مكسور	نبي	ابدال همزة بالياء	
3		مضموم	لم يقع في القرآن وفي غير القرآن مثل لم يسؤ	//	//

الهمزة الساكن المتطرف بالسكون العارض

4	3	همزة ساكن مضموم	كأمثال اللؤلؤ	ابدال الهمزة بالواو، تسهيل مع الروم	فأبدل عنه حرف مد مسكناً ومن قبله تحريكه قد تنزلا وماقبله التحريك أو الف محر ركأطرفاً قبل بعض بالروم سهلا
5	4	مكسور	قرئ، ويبدئ	ابدال بالياء	//
6	5	مفتوح	عن النبأ	ابدال بالالف	//

منهج الكتاب:

فصل أقسام الهمزة بالتصوير مع الجدول.

الأول : توضيحات وفوائد ووضع فيها أقسام الهمزة مثل³²

1- همزة متوسطة مثاله تجفرون، سيئت كما جاء في متن الكتاب.

" وحرك به ما قبله متسكناً --- واسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلاً"

2- همزة متطرف: دفتي، شئي، جبيء .

وبيّن أقسامهم بايجاز في العبارات المختصرة، ركز هذا الكتاب على قواعد الهمزة بالتفصيل.

ثالثاً: كتاب الدراري شرح الدرّة

تعريف الكتاب:

متن هذا الكتاب صنّف الشيخ العلامة شمس الدين ابوالخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي رحمه الله في قواعد القراءات الثلاث بأسلوب الأشعار، وهي مختصرة جداً مشتملة على مأتي وخمسين أشعاراً، ترجم الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله ثم شرحها مع توضيح اختلاف أئمة القراءات الثلاث.³³ وبيّن قراءة إمام أبي جعفر (المتوفي 130هـ) مع راويين (ابن وردان (المتوفي 160هـ) وسلمان بن جمار) (المتوفي 170هـ)، ثم بيّن قراءة إمام يعقوب (المتوفي 205هـ) مع الراويين (رويس المتوفي "238هـ" وروح المتوفي "234هـ") وقراءة إمام خلف المتوفي "229هـ" مع الراويين (اسحاق المتوفي "286هـ" وادريس المتوفي 292هـ") وهي مشتملة على ابواب و تصريحات قواعد القراءات بطريقة واضحة كالآتي:³⁴

منهج الكتاب:

ركّز الشيخ في كتابه على الإصطلاحات الجديدة، وفصلها مع الأمثلة والجدول وأشار إلى ترجمة بحرف (ت) لتوضيح الأشعار وفوائدها بالحرف (ف) كما في الشعر .

أبو جعفر عنه ابن وردان ناقل ----- كذلك ابن جمار سليمان ذوالعلاء³⁵

ترجمة الشعر:

الإمام الأول هو أبو جعفر وأخذ منه الراوي الأول "ابن وردان" فكذلك نقل منه الراوي الثاني "سليمان بن جمار رح"

الفائدة:

الأمام الأول في الأئمة الثلاث هو أبو جعفر يزيد بن قعقاع المخزومي المدني رح كان مولى أبو الحارث المخزومي رحولد في عام 63هـ في مدينة المنورة، وهو كان استاذاً لإمام نافع رح وكان من شيوخه الشيخ الإمام عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي رح عبد الله بن عباس الهاشمي المتوفي 68هـ رح وأبو هريرة رضي الله عنه.

توفي الإمام أبو جعفر رح في المدينة المنورة عام 130هـ وروى عنه عيسى ابن وردان توفي في المدينة المنورة عام 160هـ وهو كان إماماً في القراءات، وابن جمار سليمان بن مسلم الزهري توفي عام 170هـ في المدينة المنورة.

ويعقوب قل عنه رويس وروحهم ----- واسحاق مع إدريس عن خلف تلا³⁶

ترجمة الشعر:

الإمام الثاني هو يعقوب رح ورواته رويس رح وروح، والإمام الثالث هو خلف رح ورواته اسحاق، وادريس رحمهما الله.

الفائدة:

الإمام الثاني هو يعقوب بن اسحاق الحضرمي رح المتوفي 205هـ وهو كان شيخ القراءات في مدينة بصره وكان من شيوخه الإمام أبو منذر سلام ابن سليمان المدني رح والإمام شهاب بن شرفه رح و الإمام مهدي بن ميمون رح وأبو عمرو البصري رح المتوفي 154هـ وأخذ منه علم القراءات الراوي الأول وهو محمد بن متوكل لؤلؤي رويس رح المتوفي 238هـ فكذلك أخذ منه علم القراءات الراوي الثاني أبو الحسن روح بن عبد المومن المتوفي عام 234هـ.³⁷

والإمام الثالث هو خلف بن هشام بزار البغدادي رح وأخذ منه علم القراءات الراوي الأول اسحاق مروزي وراق رح المتوفي 286هـ والراوي الثاني ادريس بن عبد الكريم حداد رح المتوفي 292هـ.³⁸

رابعاً: كتاب إيضاح المقاصد (شرح عقيلة أتراب القصاصد)

كتب الإمام الجزري رحمه الله في علم رسم الخط في الأشعار ومشملة على عشرين ابواباً، شرح الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله ولها أهمية في علوم القراءات

تعريف الكتاب:

يعد هذا الكتاب من أهم خصائص الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله، توفي الشيخ قبل تكميلها، فأكملها الشيخ إدريس العاصم تلميذه.

وكان متن الكتاب عقيلة أتراب القصاصد وهي صعبا ومنهجها في الأشعار العربية القديمة، فكتب الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في اللغة الأردية لتفهم الطلاب، وفصل بالعبارات الواضحة،

ثم أشار بالحروف إلى منهج الكتاب وأشار بحرف "ت" لترجمة ووضع حرف "ف" لتشريح وجعل في مقدمة الكتاب تعريف علم الرسم وعلم الخط وتاريخها وعرف الرسم العربي وتاريخها ثم ذكر حكم الرسم العثماني و بين أقوال العلماء حول الرسم العثماني.³⁹

ونقل أقوال العلماء منها قول إمام مالك رحمه الله عند ما سئل عنه للفظ أولوا هل يجوز حذف حرف واو أول وحرف الف في الأخير فأجاب الشيخ لا يجوز حذفها.⁴⁰

ثم تكلم عن بعض ما أُلّف في الرسم العثماني منها:

1. هجاء السنة: ألّفها الشيخ غازي بن قيس أبو محمد الأندلسي. توفي 199هـ
2. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف اهل الأمصار: للشيخ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفي 444هـ وهي كتاب في علم الرسم.
3. كتاب النقط والشكل: لشيخ العلامة حافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله
4. عقيلة أتراب القصاصد في أسنى المقاصد: ألّف الشيخ الإمام أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي رحمه الله⁴¹

منهج الكتاب:

في المنهج أولاً نقل الشعر ثم ترجمه ثم فصله مع الأمثلة القرآنية، ذكر له عبارة نقيه ولا يلتفت إلى طوالة التعبيرات، فمثلاً:

لله في الآخرين في الامام وفي ال----- بصريّ قل الف يزيدا الكبير⁴²

(ت) مصحف امام میں آخری دو جہگوں میں اللہ ہے اور مصحف بصری میں کہہ تو کے الف لکھا ہوا ہے جس کو بڑے علماء رسم نے اضافہ کی صورت میں تسلیم کیا ہے

(ف) تَحَدَّثَ فِي الْفَائِدَةِ عَنِ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَةِ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ثُمَّ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قُلْ فَأَتَى تَسْحَرُونَ.

وتحدّث فيها جميع الرسوم إلّا رسم البصرى لأن في رسم البصرى حذف اللام الجاره فقال سيقولون الله قل فأتى تسحرون، ثم بعدها ذكر الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله شعر العلامة الشاطبي رحمه الله قال الشاطبي وفي لام لله الأخيرين حذفها-----وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلاء⁴³ سيقولون الله قل فأتى تسحرون،

سيقولون لله قل أفلا تتقون في موضعين قرأ البصريان برفع "ه" في الله مكان الجر،⁴⁴

المطلب الخامس: منهج الشيخ في الهوامش على كتب التجويد

1- الهوامش على الكتاب تعليم الوقف:

ألّفها الشيخ المقرئ محمد عبد الله مهاجر المكي (توفي 1337هـ الموافق 1919م) وهي مشتملة على قواعد الوقف مفصلاً، وذكر أخيراً فوائد المتفرقة منها للفظ "يايها" وهذا مرسوم بألف في القرآن الكريم ويقف بالف تماماً إلا في ثلاثة مواضع في سورة نور كما قال الله تعالى "أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ"⁴⁵ وفي سورة زخرف "يَا أَيُّهُ السَّاجِرُ"⁴⁶ وفي سورة رحمن "سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ"⁴⁷ ويقف عليهم بدون الف، فكذلك ذكر قاعدة الهاء الضمير.⁴⁸

فكتب حاشيتها الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله وبين أسلوبها وفصل طريقة نطق الحروف المهجاء، وقسم الوقف إلى أقسام ثلاثة منها:

الأول وقف بالإسكان،

الثاني وقف بالروم،

الثالث وقف بالاشتماء،

ثم جعل للحركات قسمين "الأول الحركة العارضية والحركة الأصلية" ويجوز وقف بالروم وبالاشتماء في الحركة الأصلية.⁴⁹

ثم بين "الرسولا، السبيلا، الظنونا" لايحوز اثبات ألف في الوصل ويجوز اثبات ألف في الوقف، وقال الشيخ إن وجد مد العارض ومد عارض لين لايحوز طول وتوسط في صورة الوقف بالروم.

آداب المعلم:

في آخر الكتاب ذكر الشيخ إظهار أحمد التهانوي رح شرائط وآداب المعلم والمتعلم، وقال الشيخ⁵⁰

- أن يكون عاقلاً وبالغاً وعالمًا برموز الدين.
- وأن يقدم الدرس أمام الطلاب كما أخذه من استأذنه.
- وأن يكون نيته خالصاً.
- وأن يكون ماهراً في الفن.
- وأن يكون فصيحاً وبلغياً في اللغة.

- وأن يكون عالماً بأساليب التعليم، بطريقة تذكير النصوص، والدروس، وعن طريق السؤال والجواب، وأن يقدم العنوان من قبل، وعن طريق المشورة والانضباط، وباستخدام الخريطة واللون الأسود في التعليم.
- أن يعلمهم بواسطة ضرب الامثال.
- وأن يكون مشفقاً على الطلاب، ويقدم الدرس في مكان واسع، ويجب مع الطلاب ولا يغضب عليهم.⁵¹

آداب المتعلم:

وأما المتعلم له شرائط أيضاً عند الشيخ رح

- 1- ما ظل أن تكون نية الطالب خالصاً لوجه الله تعالى في تحصيل العلم، ينبغي أن يكون الطالب شاباً فارغ القلب غير ملتفت إلى الدنيا صحيح المزاج محبا للعلم بحيث لا يختار على العلم شيئاً من الأشياء صدوقاً منصفاً بالطبع متديناً أميناً عالماً بالوظائف الشرعية والأعمال الدينية غير محل بواجب فيها ويحرم على نفسه ما يحرم في ملة نبيه ويوافق الجمهور في الرسوم والعادات ولا يكون فظاً سبى الخلق ويرحم من دونه في المرتبة، ولا جامعاً للمال إلا بقدر الحاجة فإن الاشتغال بطلب أسباب المعيشة مانع عن التعلم⁵².
- 2- المذاكرة مع الأقران ومناظرتهم كما قيل: العلم غرس وماؤه درس لكن طلباً للثواب وإظهاراً للصواب وقيل: مطارحة ساعة خير من تكرار شهر ولكن مع منصف سليم الطبع.
- 3- مراعاة مراتب العلوم في القرب والبعد من المقصد فلكل منها مرتبة ترتيباً ضرورياً بحسب الرعاية في التحصيل إذ البعض طريق إلى البعض.
- 4- وينبغي للطالب أن يكون متأملاً في دقائق العلوم ويعتاد ذلك فإنما تدرك به خصوصاً قبل الكلام فإنه كالسهم فلا بد من تقويمه بالتأمل أولاً.
- 5- الجد والهمة فإن الإنسان يطير بهما إلى شواهد الكمالات وأن لا يؤخر شغل يوم إلى غد فإن لكل يوم مشاغل ولا بد أن تكون معه محبرة في كل وقت حتى يكتب ما يسمع من الفوائد ويستنبطه من الزوائد فإن العلم صيد والكتابة قيد⁵³.
- 6- وينبغي أن يحفظ ما كتبه من العلم إذ العلم ما ثبت في الخواطر لا ما أودع في الدفاتر بل الغرض منه المراجعة إليها عند النسيان للاعتماد عليها.
- 7- ولكل علم حد لا يتعداه فعليه أن يعرفه فلا يتجاوز ذلك الحد مثلاً: لا يقصد إقامة البراهين في النحو ولا يطلب وأيضاً لا يقصر عن حده كأن يقنع بالجلد في الهيئة.
- 8- وأن يعرف أيضاً: أن ملاك الأمر في المعاني هو: الذوق وإقامة البرهان عليه خارج عن الطوق ومن طلب البرهان عليه أتعب نفسه.⁵⁴

2- الهوامش على الكتاب تجويد القرآن:

ألّف الشيخ محمد أشرف على التهانوي رحمه الله⁵⁵، مشتملاً على مسائل التجويد في اللغة الأردية في ترتيب الأشعار، فألّف الشيخ إظهار أحمد التهانوي رح حاشية التجويد القرآن، وبين جميع قواعد التجويد تحت حسب ترتيب الأشعار، وفصل الألفاظ الصعبة في حاشيته، ونقل أمثلة من القرآن الكريم ومن كتب القراءات المتقدمين⁵⁶ كما ظهر من هذه الأشعار:

حمد کے لائق ہے اول ذوالجلال

ملک جس کا ہیگا دائم بے زوال

نعت کے قابل ہیں پھر خیر البشر

ثم جعل حاشيتها وقال الشيخ ضمن لفظ "خير البشر" يريد به النوع الإنساني افضل من جميع المخلوقات في العالم،

خلق ہے قرآن جن کا سر بسر

ہوں خدا کے سو درود اور سو سلام

ان پہ اور آل و صحابہ پر تمام

سن تو مجھ سے چند حرف قاریان

فوضح الشيخ لفظ "خلق" ويراد به الإخلاق الحسنة، ونقل حديث أم المؤمنين عائشة رض عند ما سئل عنها الإخلاق

النبي صلى الله عليه وسلم فأجاب "كان خلقه القرآن"⁵⁷

ثم شرح لفظ "آل" ويراد به اهل النبي صلى الله عليه وسلم و ازواج مطهرات.

فوضح لفظ صحابه وقال الشيخ هي اشتقت من صحب ويراد به الصحابة أو الذين استفاد من النبي صلى الله عليه

وسلم.

ثم شرح الشيخ لفظ "قاريان" يراد به كلام القراء على التجويد مثلا الوقف، والإدغام، و الإشمام.

وذكر تعريفات بالألفاظ واضحة في الحاشية.⁵⁸

فألف الشيخ أشرف علي التهانوي رح رسالة تجويد القرآن على سبعة أبواب في الأشعار باللغة الأردنية كما تلي.

الباب الأول: مخارج الحروف

الباب الثاني: صفات الحروف

الباب الثالث: أحكام النون الساكنة والتنوين

الباب الرابع: أحكام الميم الساكنة

الباب الخامس: أقسام المد

الباب السادس: في بيان تفخيم وترقيق

الباب السابع: في بيان كيفية الحروف

هذه الأبواب في الأشعار باللغة الأردنية، فجمع الشيخ في حاشيته تعريفات القواعد التجويد، ونقل عليها الأمثلة من

القرآن الكريم ومن الكتب المتقدمين خصوصاً من كتب ابن الجزري رح، ووضح مواضع الصعوبة بطريق الامتثال.⁵⁹

3- الهوامش على الكتاب يادكار حق القرآن:

وهي في الأشعار كما ذكرت قبل كتاب تجويد القرآن هما ككتابان في الأشعار ثم نقل الشيخ إظهار أحمد التهانوي

رحمه الله في حاشيته جميع التعريفات والقواعد في اسلوب واضح. كما في الأمثلة:⁶⁰

الباب الأول مخارج الحروف:

اولاسن تو مخارجہاے حرف-----سترہ سب ہیں تو گن اے نیک ظرف

واو الف اور یا کا ہے جوف دہان-----نام ان کا حرف مد ہے اے جوان

منتہاے حلق ہے ہمزہ وھا-----وسط میں دو حرف مہمل عین وھا

قال الشيخ إظهار أحمد التهانوي رح على الشعر الأخير في حاشيته "وسط میں دو حرف" يراد به بدون النقطة وفي قطعة القادمة "مہمل عین و حاء" يدل على أنهما ساكنان ويوافق حركة السابقة معهما،

عین و خائے معجہ ادنائے حلق-----حلق میں ہیں تین مخرج نزد حلق

تاف کا مخرج ہے اقصائے زبان-----کاف اس سے اسفل اس کو خوب جان

جیم و شین و یا یہ حرف اے مقتدا-----ہوتے ہیں وسط زبان سے بس ادا⁶¹

وقال الشيخ في كتاب يادكار حق القرآن حول: روم و اشمام

روم اک ہلکی سی ہوتی ہے صدا-----جس کو سن سکتا ہے یعنی پاس کا

یعنی دے موقوف کو حرکت ذرا-----پڑھنے میں مطلب ہو ایہ روم کا

ضمہ و کسرہ میں ہوتا ہے یہ روم-----فتح میں ممنوع ہے نزدیک قوم

اب سمجھ اشمام تحریک دولب-----تصد گویا ضم کا ہے اے باادب

صرف بس ضمہ میں یہ اشمام ہے-----فتح و کسرہ میں نہ اس کا نام ہے⁶²

قال الشيخ إظهار أحمد التهانوي رح في حاشيته ثلاثة مواضع لا يجوز فيها روم ولا اشمام، فمنهم عند ما يقف على "تائى تانيث" كمثل قيمه وعلى "الميم الجمع" كمثل عليهم وإليهم وعلى "الحركة العارضية" كمثل لم يكن الذين كفروا، وشرح الشيخ على بيت "صرف بس ضمہ میں یہ اشمام ہے" مع الضمة يجوز في مد عارضی.⁶³

المطلب السادس: تعليقات على تنشيط الطبع في إجراء السبع

تعريف الكتاب:

صنّف الشيخ المحدث أشرف علي التهانوي رحمه الله في علم إجراء السبع، فكتب الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله تعليقات على هذا الكتاب وفصل جميع رواة القراءات في تعليقاته، منهم إمام نافع ابن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني، قرأ علم القراءات من سبعين تابعين، واشتهر منهم الشيخ ابو جعفر يزيد بن قعقاع، وأبو داود بن حرمز، وقاضى شيبه بن نصح، قرؤا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة رضي الله عنه، وابن عباس رضي الله عنه، وعبد الله بن عياش رضه الله عنه، على، أبي بن كعب رضي الله عنه وهم أخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم.⁶⁴ ثم عرّف مصطلحات القراءات في تعليقه كمثل إمالة، صله، نقل، تنليث، تحقيق، تسهيل، إدخال، إختلاس، وصرح عبارات مجملّة وتعريفات صعبة أثناء تعليقه، ونقل عبارات واضحة فيها.

منهج الكتاب:

ونقل فيها ترتيب القراءات "جمع الجمع" بأسلوب واضحة حول القراءات المشائخ، وذكر أصول القراءات وفروشها بالتفصيل، وأخرج أمثالهم من الآيات القرآنية كمثّل قراءات الهمزتين الممدودة في كلمتين.⁶⁵

أولاً: "جاء أحد" فهناك جاء الهمزتان المفتوحتان في كلمتين.

ثانياً: "ولياً أولئك" هناك جاء الهمزتان المضمومتان في كلمتين

ثالثاً: "هولاء أن كنتم صادقين" هناك جاء الهمزتان المكسورتان في كلمتين

رابعاً: "شهداء إذ" جاءت الهمزة الأولى بالفتحة والهمزة الثانية بالكسرة

خامساً: "جاء أمة" جاءت الهمزة الأولى بالفتحة والهمزة الثانية بالضمّة

سادساً: "سواء أعمالهم" جاءت الهمزة الأولى بالضمّة والهمزة الثانية بالفتحة

سابعاً: "هولاء أهدى" جاءت الهمزة الأولى بالكسرة والهمزة الثانية بالفتحة

ثامناً: "يشاء إلى" جاءت الهمزة الأولى بالضمّة والهمزة الثانية بالكسرة

ثم بيّن أحكامهم في العبارات النقية

وقال في الصورة الأولى حذف في الهمزة الأولى----- وتحقيق الهمزة الثانية

ثانياً: تسهيل كالواو في الهمزة الأولى----- وتحقيق في الهمزة الثانية

ثالثاً: تسهيل كالياء في الهمزة الأولى----- وتحقيق في الهمزة الثانية

رابعاً: تحقيق في الهمزة الأولى----- وتسهيل كالياء في الهمزة الثانية

خامساً: تحقيق في الهمزة الأولى----- وتسهيل كالواو في الهمزة الثانية

سادساً: تحقيق في الهمزة الأولى----- وإبدال بالواو في الهمزة الثانية

سابعاً: تحقيق في الهمزة الأولى----- وإبدال بالياء في الهمزة الثانية

ثامناً: تحقيق في الهمزة الأولى----- وتسهيل كالياء وإبدال بالواو في الهمزة الثانية

تطبيق في آيات القرآنية كما في الجدول

عدد	ترتيب القراء	القراءات مع الضبط فوق والمخالفين تحت	من اندرج
1	قالون	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{بلاإدغام} ، بلا الف سوسى مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ عاصم وكسائ	ورش ومكى ودورى وشامى وهمزة
2	شعبه	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	حفص وكسائ
3	سوسى	الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ	

هذا المنهج التي ذكر الشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله في تعليقه وفصل كل شئ فيها واستفاد الطلاب في المدارس

والجامعات. 66

المطلب السابع: توفي الشيخ رحمه الله

خلال بقائه في الجامعة الإسلامية إسلام آباد أصيب بمرض هالك، فتوفي في يوم الثلاثاء بتاريخ 17 ديسمبر عام (1991م) وصلى عليه جم غفير من العلماء والطلبة وعمامة الناس أولاً في مسجد فيصل ثم حول إلى مدينة لاهور صلى عليه مرة ثانية، ودفن في مصلى ميان (67) صاحب هكذا نقل ابنه الشيخ عزيز أحمد التهانوي، وترك من أولاده ستة بنين الأول الشيخ أحمد نديم وهو توفي بعد أربعة عشر يوماً، والثاني: بختيار أحمد والثالث عمار أحمد والرابع عمير أحمد، والخامس: عزيز أحمد التهانوي والسادس نجم الصبيح التهانوي و بنتين. 68

المصادر والمراجع:

- 1- علم قرأت اور قرا سبعة: المؤلف: الشيخ أبو الحسن أعظمي، الناشر مكتبة إدارة اسلاميات لاهور عام 1989م .
- 2- عمدة المباني في اصلاح عدة من أبيات حرز الاماني: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات اكيدمي - لاهور.
- 3- عنايات رحماني في شرح حرز الاماني ووجه التهاني: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات اكيدمي - لاهور عام 1997
- 4- لقرة المرضية في شرح الدرّة المضيفة: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات اكيدمي - لاهور.
- 5- شارح الوقف في حل جامع الوقف: المؤلف: الشيخ حبيب الرحمن ، الناشر قرأت اكيدمي لاهور
- 6- شجرة الإساتذة في أسانيد القراءات العشر المتواترة: المؤلف: إظهار أحمد التهانوي، تكميل وترتيب الشيخ محمد ادريس العاصم، الناشر قرأت اكيدمي لاهور عام 2005م
- 7- شرح طيبة النشر في القراءات العشر: المؤلف : محمد بن محمد بن محمد أبو القاسم محب الدين النويري، الناشر دار الكتب العلمية بيروت عام 2000م تاريخ الإضافة عام 2008م
- 8- سوانح فتحية المؤلف: محمد طاهر الرحيمي بن حفيظ الله، (المتوفي 1434هـ)، الناشر دارالكتب طاهرية ملتان، الطبعة الأولى 1409هـ - 1988م.
- 9- سراج الغايات في عدد الآيات: المؤلف: الشيخ فتح محمد باني بتي، الناشر قرأت اكيدمي لاهور
- 10- رسم المصحف والاحتجاج به في القراءات: المؤلف: عبد الفتاح إسماعيل شلي، الناشر: مكتبة نخضة - مصر، سنة النشر: 1380هـ - 1960م.
- 11- الرعاية: المؤلف: أبو محمد بن مكّي بن أبي طالب حموش القيسي (المتوفي: 437هـ)، المحقق: أحمد حسن فرحات، الناشر: دار عمار، سنة النشر: 1417هـ - 1996م.
- 12- الركزة في قراءات إمام حزة: المؤلف : نجم الصبيح التهانوي، الناشر قرأت اكيدمي لاهور
- 13- ماهنامه الرشيد: المؤلف: الناشر إدارة جامعة رحمانية الإسلامية لاهور عام 2009م .
- 14- جامع البيان في القراءات السبع: المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، الناشر جامعة الشارقة الإمارات عام 2007م .
- 15- الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش: المؤلف : إمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط

- البغدادى، الناشر مكتبه بيروت عام 2015 م .
- 16- الجواهر النقية في شرح مقدمة الجزرية: المؤلف الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الناشر قرأت أكاديمي لاهور عام 1974م
- 17- تقريب النشر في القراءات العشر: المؤلف: محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري يكتي أباخير، الناشر، مكتبه القاهرة عام 1916م
- 18- تنشيط الطبع في إجراء السبع: المؤلف: إظهار أحمد التهانوي، الناشر قرأت أكاديمي لاهور عام 1986م
- 19- تذكرة قاريان هند: المؤلف: مرزا بسم الله بيك، الناشر ميرمحمد كتب خانة كراتشي باكستان.
- 20- ترجمة الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات أكاديمي- لاهور.
- 21- تاريخ القرآن: المؤلف: الشيخ اسلم جيرايجوري، الناشر مكتبه أواز اشاعت كهر لاهور عام 1341هـ
- 22- ترجمة المقدمة الجزرية: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات أكاديمي- لاهور.
- 23- تسهيل القواعد: المؤلف: الشيخ فتح محمد، الناشر. قراءات أكاديمي- لاهور.
- 24- تعليم المتعلم: المؤلف: برهان الدين أو برهان الاسلام الزرنوجي المتوفى عام 591 هجري، دار ابن كثير دمشق، ط2، 1987.
- 25- تشریح المعاني شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: المؤلف: للشيخ المقرئ عبد المالك، الناشر قرأت أكاديمي - لاهور عام 2000م
- 26- تيسير التجويد: المؤلف: الشيخ عبدالحالق السهارنفوري، الناشر قرأت أكاديمي لاهور بدون تاريخ الطبع
- 27- تجويد المبتدي المعروف فيوض مكية: المؤلف: الشيخ قارئ محمد إسماعيل صادق، الناشر قرأت أكاديمي- لاهور
- 28- تحبير التجويد: المؤلف: محمد ادريس العاصم، الناشر قرأت أكاديمي- لاهور
- 29- تسهيل القواعد: المؤلف: فتح محمد باني بتي الناشر قرأت أكاديمي - لاهور
- 30- تذكرة منبع العلوم والفنون: المؤلف: الشيخ عزيز أحمد التهانوي، الطبعة الأولى مكتبة قراءة أكاديمي لاهور
- 31- تنوير شرح التيسير: المؤلف: الشيخ رحيم بخش باني بتي، الناشر قرأت أكاديمي لاهور
- 32- تفسيرات أممية: المؤلف: ملا أحمد جيون، مكتبة ضياء القرآن، لاهور، طبع 2006م.
- 33- التفهيمات الإلهية: المؤلف: قطب الدين احمد المعروف بالشاه ولي الله الدهلوي الهندي (المتوفى 1176هـ)، طبعه الهند سنة 1936م.
- 34- التمهيد في علم التجويد: المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى: 1405 هـ - 1985 م، وعدد الأجزاء: 1.

الهوامش

- 1 - تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي الطبعة الأولى قراءة أكيدمي لاهور ص 45
- 2 - ماهنامه الرشد : مجله العلمي قراءة 2 من مدينة لاهور 2015م ص 37
- 3 - تذكرة قاريان هند ص 234 و تذكرة منبع علوم وفنون في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي ص 134
- 4 - المصدر السابق: ص، 187.
- 5 - المصدر السابق : ص، 345.
- 6 - إمتاع الفضلاء بترجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، تأليف : إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي ج 1/ص 156 الناشر دارالندوة العالمية عام 2000م ص 134
- 7- أكابر علماء ديوبند لحافظ محمد أكبر شاه بخارى، الناشر ادارة الاسلاميات لاهور - كراتشي، طباعت جديد رمضان المبارك 1419هـ - 1999، (ص:187). و تذكرة قاريان هند ص 167
- 8 - نفس المصدر: ص، 156.
- 9 - المصدر السابق: ص، 156.
- 10- تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الطبعة الأولى مكتبة قراءة أكيدمي لاهور ص 54
- 11- المصدر السابق: ص، 234.
- 12 - سوانح للشيخ عبد المالك : للشيخ فيوض الرحمن، الطبعة الأولى باكستان بك سنتر لاهور عام 1985م ص 57
- 13 - ماهنامه الرشد : مجله العلمي قراءة 2 من مدينة لاهور 2015م ص 37
- 1- سوانح فتحية : للشيخ القارى محمد طاهر الرحيمي ، الطبعة الأولى دائرة كتب الطاهرة ملتان، 1988م ص 131-154 .
- 2- ماهنامه الرشد ص 178
- 16 - المصدر السابق: ص، 196.
- 17- برصغير باك وهند مين تجويد وقراءات كا آغاز وارتقاء، المرقئ إظهار أحمد التهانوي، (المتوئي 1991م)، الناشر: جامعه لاهور الإسلامية باكستان، جمادى الآخرة 1430هـ- جون 2009م.
- 18- ماهنامه الرشد ص 134
- 19 - المصدر السابق: ص، 176.
- 20 - انظر: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنوظر (ج 6، ص: 783).
- 21 - المقدمة الجزرية للشيخ العلامة الجزري رحمه الله الناشر دارالكتب العلمية لاهور ص 13
- 22 - كتاب المرشد في مسائل التجويد والوقف: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله ، الناشر قرآنت أكيدمي الفضل ماركييت اردو بازار لاهور .
- 23- نفس المصدر : ص، 125.
- 24- المصدر السابق: ص، 125.
- 25- خلاصة التجويد للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله الناشر قرآنت أكيدمي الفضل ماركييت اردو بازار لاهور .
- 26 -المصدر السابق : ص ، 126.
- 27 - الأمانية شرح شاطبية: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله
- 28 - نفس المصدر : ص، 195.
- 29-تذكرة منبع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي ص 276
- 30 - توضيح المرام في وقف حمزة وهشام: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله تعالى
- 31- نفس المصدر : ص، 129.
- 32-المصدر السابق : ص، 39 .

- 33- الدرارى شرح الدرّة المضئية في القراءات الثلاث: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الناشر قراءة أكيدى لاهور عام 1990م ص 38
- 34 - نفس المصدر
- 35 - الدرارى شرح الدرّة المضئية في القراءات الثلاث: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الناشر قراءة أكيدى لاهور عام 1990م ص 39
- 36 - المصدر السابق : 233.
- 37 المصدر السابق
- 38- الدرارى شرح الدرّة المضئية في القراءات الثلاث: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الناشر قراءة أكيدى لاهور عام 1990م ص 40
- 39 - المصدر السابق: ص، 59.
- 40 - نفس المصدر : ص، 56.
- 41 - المصدر السابق: ص، 54.
- 42 - إيضاح المقاصد (شرح عقيلة أتراب القصائد) للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله الناشر قرأة أكيدى لاهور ص 38
- 43 - إيضاح المقاصد (شرح عقيلة أتراب القصائد) للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله الناشر قرأة أكيدى لاهور ص 49
- 44 - نفس المصدر : 55.
- 45 - سورة النور رقم الآية 31
- 46 - سورة الزخرف رقم الآية 49
- 47 - سورة الرحمن رقم الآية 31
- 48 - تعليم الوقف: للشيخ المقرئ محمد عبد الله المهاجر المكي، الطبعة الثانية اردو بازار لاهور ص 23
- 49- نفس المصدر: ص، 55.
- 50- تعليم الوقف: للشيخ المقرئ محمد عبد الله المهاجر المكي، الطبعة الثانية اردو بازار لاهور ص 53
- 51 - المصدر السابق: ص، 56.
- 1- المصدر السابق : ص، 54.
- 2 - تعليم الوقف: للشيخ المقرئ محمد عبد الله المهاجر المكي، الطبعة الثانية، الناشر قرآءت أكيدى اردو بازار لاهور ص 23 .
- 54 - المصدر السابق: ص، 23.
- 55 - المصدر السابق: ص، 24.
- 56 - تجويد القرآن: للشيخ أشرف علي التهانوي رح، الناشر الفضل ماركيت اردو بازار لاهور عام 1986م ص 20
- 57 - الصحيح المسلم (746)
- 58 - المصدر السابق : ص، 747.
- 59 - تجويد القرآن: للشيخ أشرف علي التهانوي رح، الناشر الفضل ماركيت اردو بازار لاهور عام 1986م ص 25
- 60- المصدر السابق: ص، 25.
- 61- يادكار حق القرآن: للشيخ أشرف علي التهانوي رح الناشر الفضل ماركيت اردو بازار لاهور عام 1986م ص 40
- 62- نفس المصدر : ص ، 40.
- 63 - المصدر السابق: ص، 42.
- 64- تعليقات على تنشيط الطبع في إجراء السبع: للشيخ إظهار أحمد التهانوي رحمه الله الناشر قرأت أكيدى لاهور ص 34
- 65- نفس المصدر : ص، 34.
- 66- المصدر السابق: ص، 45.

⁶⁷: اسم المقبره .

68- تذكرة منيع علوم وفنون: في ترجمة الشيخ إظهار أحمد التهانوي، الطبعة الأولى مكتبة قراءة أكيدى لاهور ص 39